

تفسير البيضاوي

53 - { قل أنفقوا طوعا أو کرها لن يتقبل منکم } أمر في معنى الخبر أي لن يتقبل

منکم نفقاتکم أنفقتم طوعا أو کرها وفائدته المبالغة في تساوي الإنفاقين في عدم القبول كأنهم أمروا بأن يمتحنوا فينفقوا وينظروا هل يتقبل منهم وهو جواب قول جد بن قيس وأعينك بمالي ونفي التقبل يحتمل أمرين أن لا يؤخذ منهم وأن لا يثابوا عليه وقوله : { إنکم کنتم قوما فاسقين } تعليل له على سبيل الاستئناف وما بعده بيان وتقرير له